

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tibirett -



Faculté des Sciences Sociales et Humaines

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أومحاج  
- البويرة -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم التاريخ

تخصص: اتصال

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الطلبة الجامعيين

مشروع تخرج لنيل شهادة ليسانس تخصص اتصال

إعداد:

الأستاذة المشرقة:

- او شن جميلة

\* بولوزة صهيب

\* بودينة اكرام

السنة الجامعية 2020/2019

## الشكر والعرفان

يقول الله تعالى في كتابه العزيز بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

" وما توفيقي إلى بالله عليه توكلت وإليه أنيب "

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: فإنني أشكر الله على فضله حيث أتاح لي هذا العمل بفضلته فله الحمد أولاً وأخيراً - أقدم أسمى آيات الشكر والإمتنان والتقدير والحبّة لأولئك الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى من مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى كل أساتذتي الأفاضل لقسم التاريخ وأخص بجزيل الشكر أساتذتي الفاضلة أو شين جميلة التي خصتني بتوجيهاتها ونصائحها القيمة من خلال إشرافها ومساعدتها لي على إتمام هذه الدراسة

- وأوجه خالص شكري وتقديري إلى شموع انارة حياتي أمي وأبي حفضم الله  
- إلى كل إخوتي الأعزاء إلى جميع صديقاتي كل واحدة منهم بإسمها

## خطة البحث

### الفصل الاول : البناء المفاهيمي والمنهجي للدراسة

- 1- الاشكالية
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- اسباب اختيار الموضوع
- 4- اهداف الدراسة
- 5- اهمية الدراسة
- 6- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 7- منهج البحث
- 8- الدراسات السابقة
- 9- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 10- تحديد ادوات جمع البيانات
- 11- نظرية الدراسة ( الحتمية القيمية )

### الفصل الثاني : الاطار النظري للدراسة

#### المبحث الاول : مواقع التواصل الاجتماعي

- 1 - نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
- 2 - مفهوم وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- 3- انواع ووظائف مواقع التواصل الاجتماعي
- 4 - مزايا وعيوب مواقع التواصل الاجتماعي

#### المبحث الثاني : عوامل بناء وتشكل القيم

- 1 - مفهوم وخصائص القيم
- 2- وظائف واهمية القيم
- 3 - القيم في زمن مواقع التواصل الاجتماعي
- 4 - تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم

### الفصل الثالث : الاجراءات التطبيقية للدراسة

#### المبحث الاول : تقديم المؤسسة

- 1 - هيكل المؤسسة

2 - مهام المؤسسة

المبحث الثاني : تحليل نتائج الدراسة

1 - تفريغ البيانات

2 - نتائج الدراسة

خاتمة

## مقدمة

لم المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الإتصال والمعلومات مما جعل العالم قرية كونية صغيرة تنتقل فيها المعلومات في كافة أنحاء الكرة الأرضية، ولا شك ان هذه التغيرات لها تأثيراتها المباشرة في مختلف المجالات الثقافية الاقتصادية، الفكرية.... إلخ على الأفراد والمجتمعات، مما دفع بهاته الأخيرة الى ضرورة التأقلم معها من اجل الاستفادة مما تقدمه من مزايا في جميع المجالات.

الجزائر كواحدة من هاته المجتمعات لم تسلم من هذه الثورة فهي تشهد منذ عدة عقود اقبال كبيرا على هذه التكنولوجيا والاستفادة من المزايا التي تقدمها من تقنيات الاتصال الحديثة في شتى الميادين، كما ان هذا التطور الكبير الذي طرأ على كافة أنماط الاتصال الإنساني، حيث فتح مجالا كبيرا لتجديد مفهوم القرية الكونية الذي أشار إليه مارشال ماكلوهان ما أتاح لها عصر المعلومات الذي فرض على الجميع وحتى لا تجد نفسها عن عزلة عن بقية دول العالم.

وتعتبر الأنترنت من بين أكثر مظاهر التكنولوجيا الإتصال الحديثة التي نجحت الى حد كبير لفتح صورة جديدة امام الأفراد للتفاعل ونقل أفكارهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارا على شبكة الأنترنت نظرا لما تملكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى مما شجع متصفح الأنترنت من مختلف أنحاء العالم على الإقبال عليها بالرغم من الانتقادات التي تتعرض لها هذه المواقع على الدوام، ومن تلك الانتقادات التأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري وتفككه لكن في المقابل هناك وسيلة مهمة للإلتحام بين المجتمعات لتقرب الرؤى والمفاهيم مع الآخرين والإطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة

كما ان خدمات مواقع التواصل تتم مباشرة دون أي رقابة او تشويش او تدخل من أي جهة فهي تحمل أفكار وسلوكيات وعادات تختلف مع افكارنا وتقاليدنا خاصة قيما الأمر الذي يعني ان خدمات مواقع التواصل تشكل تهديد لقيم المجتمع خاصة طلاب الجامعات الذين هم اكثر استخداما لهذه التكنولوجيا من حيث علاقته العلمية او الشخصية التي تشد ارتباطهم بها، فضلا عن فضول هذه الفئة لمعرفة كل ما تتضمنه خدمات الأنترنت ودراسة هاته جاءت لتبين تأثير مواقع التواصل على قيم طلاب الجامعة ومعرفة العلاقة بين الفيس بوك وطلبة الجامعة وتوضيح مجالات استخدامات هذا الموقع ومعرفة مدى وعي الطلبة من حيث استخدامهم لهذه التقنية ، ومن هذا المنطلق سنحاول أن نتطرق ونتعرف على تأثير الفيس بوك على قيم الطلبة الجامعيين ومعرفة القيم العلمية والخلفية التي تتأثر سلبا وإيجابا جراء استخدام خدمات هذا الموقع

- وفي ضوء ما تطرقت اليه تأتي هذه الدراسة لرصد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي تحديدا الفيس بوك على القيم لعينة من طلبة قسم الإعلام والإتصال لجامعة البويرة، ويرجع سبب اختياري لهذا الموضوع هو الانتشار الواسع لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (موقع فيس بوك) بين مختلف الفئات

- ومن هذا المنطلق قمت في دراستي هاته بطرح سؤال رئيسي، كيف يؤثر موقع الفيس بوك على قيم طلبة جامعة البويرة؟ متبعا هذا السؤال بعدة اسئلة فعية المتمثلة فيما يلي:-ماهي عادات وانماط استخدام طلبة جامعة البويرة لموقع الفيس بوك؟ - ماهي دوافع استخدام طلبة جامعة البويرة لموقع الفيس بوك؟ - تأثيرات الفيس بوك على قيم طلبة جامعة البويرة؟ ومن هنا فقد قمت بتقسيم هذه الدراسة الى ثلاثة فصول حيث تناول الفصل الأول إطار المنهجي للدراسة الذي قمت فيه بتحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسباب اختياري لها وأهدافها وأهميتها بالإضافة الى تحديدي لمجتمع البحث، وعينة الدراسة والمنهج المتبع وكذلك عرض الدراسات السابقة وتحديد مصطلحاتها والأداة التي اعتمدتها في جمع البيانات، بالإضافة الى اعتمادي على نظرية الحتمية القيمة باعتبارها تتماشى مع طبيعة الموضوع

- أما الفصل الثاني تناولت فيه الجانب النظري للدراسة حيث شمل المبحث الأول ماهية مواقع التواصل الاجتماعي، نشأتها، مفهومها وخصائصها بالإضافة الأنواع والوظائف وفي الأخير مزايا وعيوب مواقع التواصل الاجتماعي،

- أما المبحث الثاني تناولت فيه عوامل بناء وتشكيل القيم تطرقت الى مفهوم خصائص ووظائف وأهمية القيم وشارت كذلك الى القيم في زمن مواقع التواصل الاجتماعي وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم

- أما في الفصل الثالث والأخير الذي تضمن الإجراءات التطبيقية للدراسة حيث تضمن هذا الفصل مبحثين تضمن المبحث الاول مهام المؤسسة وهيكل المؤسسة اما المبحث الثاني تضمن نتائج الدراسة وتفريغ بيانات الدراسة.

## 1/ الإشكالية

شهدت المجتمعات الحديثة العديد من التحولات والتطورات التكنولوجية والعلمية خاصة في تكنولوجيا الاتصال، نتيجة الثورات المعلوماتية التي حدثت في العالم بأسره اذا غيرت كل شيء فيه وهذا مانجده بما أسماه مكلوهان بالقرية الصغيرة او القرية الكونية، بحيث تطورت وازدهرت في شتى ارجاء المعمورة، فبعدها كانت وسائل الاتصال قديمة الطراز ومتاخرة في التقدم تطورت وازدهرت واصبحت رقمية بما يتم التحكم فيه عن بعد وذلك من خلال تقنية الانترنت، او من خلال التواصل عبر الشبكات الاجتماعية وهذا مانسميه بمواقع التواصل الاجتماعي.

حيث بدا تطور هاته المواقع ونجاحه عام 2003 بظهور العديد من المواقع مثل موقع ( linkedin وحصلت ايضا انطلاقة كبيرة بظهور موقع الفيس بوك الذي انطلق رسميا عام 2004 على يد طالبة من جامعة هارفرد مما اتاح تكوين تطبيقات للمتطوعين سنة 2007 مما ادى الى زيادة اعداد مستخدميه بشكل كبير حيث كان موقع الفيس بوك من اشهر المواقع على الاطلاق حيث اعتبر الاول على مستوى العالم، وفي سنة 2005 ظهر اليوتيوب ثم تبعه تويتر عام 2006 والواتس اب 2009 ثم تلاه الانستغرام في 2010 وظهر ايضا العديد من المواقع بحيث تعددت الاهداف بتعدد مواقع التواصل كما تعددت استخدامات هذه المواقع من شخص الى اخر كل حسب رغبته بحيث اصبحت هاته الاخيرة تلبي مختلف احتياجات الافراد فهناك من يستخدمها لاكتساب الافكار والمعلومات والتعرف على مختلف الثقافات والبعض الاخر يستخدمها من اجل قضاء الوقت والهروب من الواقع.....الخ،

كما اصبحت هذه المواقع جزء لا يتجزأ من حياة عدد كبير من الطلبة الجامعيين ولا يمكن الاستغناء عنها اذ يعتبر طلبة الجامعات من اكثر فئات المجتمع تأثرا بهذه المواقع نظرا لتأثيراتها السلبية والايجابية على حياتهم اذ طالت هذه التأثيرات منضومة القيم الاجتماعية والثقافية للشباب للجزائري عامة والطلبة الجامعيين خاصة بحيث زاد التفتح والتطبع بما يجري في الغرب بين طلبة الجامعة ما نتج عنه طغيان العادات و التقاليد وقلة التواصل بين افراد الاسرة حيث اصبح لكل فرد عالمه الخاص على هذه المواقع مما ينتج عنه تقليد اعمى للمجتمع الغربي الذي تنتفى عاداته وتقاليده مع عادات وتقاليده مجتئنا الاسلامي ومن خلال كل ما سبق نأتي الى طرح الاشكال التالي: كيف يؤثر موقع الفيس بوك على قيم طلبة جامعة البويرة؟

## 2/ تساؤلات الدراسة

- ماهي عادات وانماط استخدام طلبة جامعة البويرة للفييس بوك؟
- ماهي دوافع استخدام طلبة جامعة البويرة لموقع الفييس بوك؟
- ماهي تأثيرات الفييس بوك على قيم طلبة جامعة البويرة؟

## 3/ اسباب اختيار البحث

تعود اسباب اختياري لدراسة هذا الموضوع «تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الطلبة الجامعيين» الى اسباب موضوعية وذاتية.

أ/ الاسباب الذاتية:

- محاولة التعرف على اهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الطلبة الجامعيين.
- الرغبة في معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين.
- الرغبة في معرفة سلبيات وايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي.

ب/ الاسباب الموضوعية:

- يعتبر موضوع الدراسة حديث بالاضافة الى قلة الدراسات العربية عموما والجزائرية خصوصا التي تدرس مواقع التواصل الاجتماعي.
- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين مختلف الفئات خاصة موقع "الفييس بوك"

## 4/ اهداف الدراسة

تحتاج اي دراسة علمية لاهداف لتحقيقها، ففي الجانب النظري تحتاج للوقوف والنظر في مختلف الاطر والمداهل النظرية في فهم الاعلام الجديد ومعرفة السياقات التاريخية المتعلقة بمختلف التطورات في تكنولوجيا الاتصال في مختلف النواحي بما يسهل فهم خصائص الاعلام الجديد وتطبيقاته المختلفة خاصة في الجانب المتعلق باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي فان اهداف هذه الدراسة هو محاولة التعرف على مفهوم مواقع الاواصل الاجتماعي وتأثيرها على قيم طلبة الجامعة الجامعيين، فهناك عدة اهداف اسعى الى تحقيقها من خلال هذه الدراسة هي:

- معرفة عادات وانماط استخدام طلبة جامعة البويرة لموقع الفييس بوك
- معرفة دوافع استخدام طلبة جامعة البويرة لموقع الفييس بوك
- معرفة تأثيرات الفييس بوك على قيم طلبة جامعة البويرة



## 15 اهمية الدراسة

ان هذه الدراسة تاخذ اهميتها من اهمية الموضوع نفسه فمواقع التواصل الاجتماعي مفتاح الطالب في تحقيق اهدافه وغاياته من الاستخدام وتكتسي اهمية الدراسة كونها تعالج موضوعا حديثا يتناول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الطلبة الجامعيين، خاصة لما تقدمه له من معارف ونعلومات وكل مايتعلق بحياته في الجامعة، كما تبرز اهمية هذه الدراسة في انها تدرس القيم في اوساط الطلبة الجامعيين وتعتبر ظاهرة جديدة تمكن من التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد تأثيراتها على الطالب الجامعي في ضل الانتشار الواسع لوسائل الاتصال والتواصل بمختلف اشكالها فلمعرفة كيفية التعامل معها للحفاظ على القيم المستحبة كما ان مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك الذي يسمح للافرادالمشتركين فيه بتبادل المعلومات خاصة بين الطلبة الجامعيين الذي تزايد عدد مستخدميه في الاونة الاخيرة بشكل واضح، حيث تحاول هذه الدراسة الكشف عن اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ( الفيس بوك) كما انها تحاول ابراز مميزات وعيوب استخدام الطلبة الجامعيين لهذا الموقع على القيم.

## 16 مجتمع البحث وعينة الدراسة

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة، وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من اهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية حيث تتطلب من الباحث الدقة في اختيار مجتمع الدراسة للوصول الى افضل النتائج ويشير مجتمع البحث الى جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث اي انها المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج التي لها علاقة بالمشكلة المطروحة.

ومجتمع البحث في دراستي هذه يشمل الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك" وفي هذه الدراسة وفي دراستي هاته اخذت عينة من طلبة جامعة البويرة تخصص اعلمم واتصال الذين بلغ عددهم 80 مفردة.

معتمدتا في اختياري لهاته العينة نوع من انواع العينات التي تناسب دراستي وهي العينة القصدية ومن هنا ناتي الى تعريف العينة: هي عبارة عن الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا علميا وسليم<sup>1</sup>.

وتعرف ايضا: بانها مجموعة من الافراد يبني عليها الباحث عمله وهي ماخوذة من المجتمع ازاصليو تكون ممثلة له تمثيلا صادقا<sup>2</sup>.

اما بالنسبة للتعريف الكامل للعينة القصدية: فهي يتقصد فيها الباحث اختيار عينته بحيث يتحقق في كل منهم شروط معينة ويعتقد الباحث عند اختياره هذه العينة انها تمثل المجتمع افضل تمثيل، اي يختار الوحدة او الوحدات التي تكون مقاييسها مماثلة او مشابهة لمقياس المجتمع الاصيلي، ولكن الدراسات التي اجريت على هذا النوع من ال<sup>3</sup>عينات ترى انه اذا لم

<sup>1</sup>محمد بن مرسلتي، منهجية البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص170.

<sup>2</sup>موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية. دار القصة للنشر والتوزيع، 2004-2006، ص197.

يتوفر لدى الباحث اساس موضوعي يستند اليه حكمه فان هذه الحالات نمطية واذا لم يتوفر لديه محك خارجي يؤكد سلامة حكمه فانه لايمكن قبول التعميم من نتائج بحثه، ولهذه العينة عيوب منها، عدم وجود طريقة احصائية لمعرفة دقة النتائج وقياسها وعدم امكانية التخلص من التحيز في العينة القصدية احيانا.<sup>4</sup>

وتعرف ايضا: بالعينة العمدية تستخدم عموما في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس او اختبار فرضيات محددة او بخاصة اذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الابعاد، وبالتالي فلا يوجد اطار دقيق يمكن من اختيار العينة العشوائية ففي مثل هذه البحوث يلجا الباحث الى اختيار مجموعة من الافراد تتلائم مع اغراض بحثه ويمكن تعريفها بانها العينة التي يختارها الباحث عندما يعمد اجراء الدراسة على فئة معينة وقد يكون هذا التعمد لاعتبارت علمية او لاعتباراتغير علمية.<sup>5</sup>

وفي تعريف آخر للعينة القصدية: اننا نختار بقصد معين عادة مايكون لدينا مجموعة بعينها نبحث عنها طلاب، موظفين،... الخ، تكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول الى العينة المقصودة بسرعة كما تساعد العينة القصدية في معرفة اراء المجتمع المستهدف لكن من المحتمل اعطاء وزن اكبر للمجموعات الاسهل وصولا ضمن مجتمع الدراسة، كل طرق اختيار العينة التالية يمكن اعتبارها انواعا فرعية من العينة القصدية، ربما نختار عينة من مجموعة محددة من الناس مثلما في العينة ازنمطية، عينة الخبراء، عينة لحصاة، ربما نختار عينة من اجل ابراز النوع كما في العينة الغير متجانسة، او ربما نستخدم وسائل اتصال غير رسمية للحصول على مشاركين يصعب الوصول اليهم بالطرق الاخرى كما في عينة كرة الثلج.<sup>6</sup>

## 17 منهج البحث

حتى يتم البحث العلمي بشكل دقيق لا بد ان يتبع الباحث خطوات البحث العلمي والتي منضمها استخدام منهج للبحث العلمي مع علمنا ان هناك انواع متعددة لمنهج البحث العلمي التي يسير وفقها الباحث والتي يختار من بينها ليكمل مشواره وطريقه في العمل، كما تفرض طبيعة دراستنا التي تسعى الى معرفة " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الطلبة الجامعيين ويكون ذلك بالاعتماد على المنهج المناسب في كل مراحل البحث العلمي، حيث ان المنهج يختلف باختلاف المشكل المطروح والموضوع المعالج، ويعرف المنهج بانه مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من اجل الوصول الى نتيجة.<sup>7</sup>

ويعرف المنهج لغة: هو مصدر مشتق من الفعل (نهج) بمعنى: طرق او سلك او اتبع، والنهج والمنهج، والمنهاج تعني الطريق الواضح.<sup>8</sup>

<sup>4</sup> رحيم بونس كرو العزاوي، منهج البحث العلمي. دار دجلة للنشر والتوزيع، ط1، 2007. ص173.

<sup>5</sup> موقع الدكتور، ملود زايد الطيب، مجتمع الدراسة وانواع العينات، الاثنتين 19 شباط 2018.

<sup>66</sup> محاضرة عن اختيار عينة البحث ا. <https://cte.unuvsetif2.dz/mood>. مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة 8ماي 1945، غويلة حسان وآخرون، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري.

<sup>7</sup> 2018-2019. ق 130.

<sup>8</sup> الطاهر علي جواد، منهج البحث الادبي، مكتبة اللغة العربية للنشر والتوزيع، ط2، بغداد، 1947. ص19.

اصطلاحاً: طريق يصل به الانسان الى حقيقة او معرفة وهو بذلك ينتمي الى علم الابدستيمولوجيا ويعني علم المعرفيات او نظرية المعرفة.<sup>9</sup>

وفي دراستي هذه استندت على المنهج المسحي لجمع مختلف المعلومات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي وأثارها على قيم الطلبة الجامعيين.

وهنا ناتي الى التعريف بالمنهج المتبع: يعرف المنهج المسحي بانه التجميع المنظم للمعلومات من المبحوثين بهدف فهم او التنبأ بسلوك المجتمع محل الدراسة<sup>10</sup>

ويعرف ايضا: بانه اداة يقوم من خلالها الباحث بدراسة المجتمع ككل للتعرف على خصائصه او بدراسة عينة منه.<sup>11</sup> ويعرفه محمد ابد الحميد: باهناك الاشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الافراد وسلوكهم وادراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، ويعتبر الشكل المعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي او تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب فيه الاتصال بمفرداته.<sup>12</sup>

## 8/ الدراسات السابقة

### أ- الدراسة الاولى: <sup>13</sup>

بعنوان: " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين "

من اعداد الباحثة: مرزاقه بالباله، قدمت مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة، محمد خيضر ببسكرة

انطلقت الدراسة من الاشكالية التالية: ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين؟

التساؤلات الفرعية التي تضمنتها هذه الدراسة

- ماهي عادات وانماط استخدام المبحوثين للصفحات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- فيما تتمثل التأثيرات السلبية المعرفية الوجدانية والسلوكية لمواقع التواصل على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين؟
- ما الاثار الايجابية المعرفية والوجدانية السلوكية التي تتركها مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين؟

<sup>9</sup> بدوي محمد، منهجية في البحوث والدراسات الادبية. دار المعارف للنشر والتوزيع تونس، 1998. ص 9.  
<sup>10</sup> كاتب فارس ، عقون دنيا ، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري . مذكرة انيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة العربي بن المهدي ، 2015-2016. ص 19.  
<sup>11</sup> كاتب فارس ع، عقون دنيا ، مرجع سبق ذكره ص 20.  
<sup>12</sup> محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية . عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1، 2000، ص 15.  
<sup>13</sup> مرزاقه بالباله ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين . مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة محمد خيضر ، 2018-2019.

وقد هدفت هذه الدراسة الى:

- التعرف على عادات وانماط استخدام الطلبة الجامعيين للصفحات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة التأثير السلبي المعرفي والوجداني السلوكي الذي يحدث على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة اختلافات القيم من شخص الى اخر بالنسبة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي
- تحديد الاثار الايجابية المعرفية والوجدانية السلوكية التي تنجر من استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي مستخدمة اداة من ادوات جمع البيانات وهي الاستبيان، حيث قامت باختيار عينة عشوائية مكونة من 61 مفردة.

النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة:

- ان اغلبية الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ اكثر من 3 سنوات ويستغرقون وقتا طويلا في تصفح مواقع التواصل هذا ما اثر على اخلاقهم الاسرية والاجتماعية.
- كما توصلو الى ان هناك الكثير من القيم الاجتماعية التي تراجعت نتيجة الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي خصوصا صلة الرحم وظهور سلوكيات جديدة مثل مظاهر التقليد الاعمى للحياة الغربية وطريقة اللباس.
- وهذا لا ينفى وجود تأثيرات ايجابية اذ ساعدت هذه المواقع الطالب الجامعي في تعزيز القيمة الاجتماعية.
- كما ان متغير التخصص لا يؤثر في تغيير القيم الاجتماعية في حين متغير الإقامة يؤثر في الاستخدام لتلك المواقع وعلى القيم.

حدود الاستفادة:

من خلال دراستي التي قمت بها والدراسة التي اعتمدت عليها كدراسة سابقة لاحظت ادم وجود فروق كبيرة اي بالاصل ليس هنالك فرق حيث ان دراستي تناولت " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الطلبة الجامعيين " في حين هذه الدراسة تناولت " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين " والفرق بينهما هو ان هذه الدراسة حددت نوع القيم بالاضافة لاختلاف النظرية المتبعة في الدراسة لقد استفدت في هذه الدراسة من حيث تحديد مراحل وخطوات دراستنا هذه بالاضافة الى مقارنتها بالنتائلمتوصل اليها في دراسة «الطالب ومواقع التواصل الاجتماعي»

## ب-الدراسة الثانية: 14

بعنوان: «استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثره علناالقيم لدى الطالب»

<sup>14</sup> السعيدى حنان ، ضيف عائشة ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثره على القيم لدى الطالب الجامعي " فيس بوك نموذجا " . مذكرة ليل شهادة ماستر اكايمي في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة قاصدي مرباح ، 2014-2015.

من اعداد الباحثين، السعيدى حنان وضيف عائشة، قدمو مذكرة لنيل شهادة ماستر اكايمي في علوم الاعلام والاتصاز ، تخصص، تكنولوجيا الاتصال الحديدية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

انطلقت هذه الدراسة من الاشكالية التالية: هل لاستخدام موقع الفيس بوك تاثيرهلى القيم لدى الطلبة الجامعيين؟

### التساؤلات الفرعية التى تضمنتها الدراسة:

- ماهي عادات وانماط استخدام الفيس بوك بالنسبة للطلبة الجامعيين؟
- هل يختلف ادراك القيم وفق متغير الجنس؟
- كيف يؤثر استخدام الفيس بوك على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين؟

### اهداف هذه الدراسة:

- معرفة الخصائص او الصفات العامة لمستخدمي الفيس بوك والتي توجه سلوكهم
  - معرفة الطوابط الاخلاقية التى تحدد سلوك مستخدمي الفيس بوك
  - معرفة اختلافات القيم من شخص الى اخر بالنسبة لمستخدمي الفيس بوك
  - افساح المجال للاهتمام المتزايد بموضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودراسة اثاره الاجتماعية من خلال طرح هذا الموضوع امام الباحثين ومتخذي القرار للسياسات الاجتماعية
  - تحليل واقع القيم
  - الاستفادة من نتائى هذه الدراسة وفتح الطريق امام اجراء دراسات اخرى في بيانات متشابهة للبيئة الجزائرية
- اعتمدت الباحثتان في دراستهما هاته المنهج المسح الوصفي باعتباره احد الاشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الافراد وسلوكياتهم واتجاهاتهم مستخدمتان اداة الملاحظة والاستبيان في جمعهما للبيانات حيث قامو باختيار عينة من المفردات التى يتم اخضاعها للاستبيان باحصاء عدد من مستخدمي الفيس بوك من طلبة الاعلام والاتصال الذين وزعت عليهم 85 استمارة

### نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة التى قامت بها الباحثتان توصلوا الى:

- ان مواقع التواصل الاجتماعي لقيت قبولا وتجاوبا كبيرا من قبل الطلبة الجامعيين
- كما عملت على طرح العديد من القضايا من خلال فتحها فضاء للتفاعل بين المستخدمين ضمن مجتمعات افتراضية يعمل على غرس عادات جديدة افتراضية وقيم افتراضية قد تعمل على تغيير تعاملات الفرد وسلوكه مع اقاربه واصدقائه في الواقع او اشخاص يتشارك معهم نفس الاهتمامات من المعروف ان مواقع التواصل الاجتماعي الذى يتمحور حول فكرة جمع الأصدقاء القدامو كذلك تكوين صداقات جديدة والتشارك في الافكاو والمعلومات مع

بعضهم البعض حيث تختلف وتتعدد خصائص استخدامات الموقع كما يختلف الاثر الذي ينجر عن طبيعة الاستخدام على قيم المستخدمين..

### حدود الاستفادة:

من خلال دراستي التي قمت بها وهذه الدراسة التي اعتمدت عليها كدراسة سابقة لاحظت بانه ليس هناك اختلافات كبيرة بينهما حيث ان دراستي تناولت " تاثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الطلبة الجامعيين " اما هذه الدراسة جاءت بعنوان " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثره على القيم لدى الطالب الجامعي " وجود تشابه في المتغير مواقع التواصل الاجتماعي، والقيم، بالإضافة الى التشابه في الاداة المستخدمة في جمع ابيانات والاختلاف في المهج المتبع والنظرية المتبعة في الدراسة، لقد استفدت من هذه الدراسة حيث تمكنت من اخذ نظرة شاملة وملمة ان مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك خاصة وكذلك معرفة كيفية تحديد المراحل والخطوات المتبعة في الدراسة.

### ج- الدراسة الثالثة: 15

بعنوان: اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري

من اعداد الطالب: كاتب فارس والطالبة، عقون دنيا

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص، اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي

انطلقت الدراسة من الاشكالية التالية: ما اثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب؟

الاسئلة الفرعية التي تضمنتها الدراسة:

- ماهي انماط استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الاجتماعية؟
- ماهي دوافع استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الاجتماعية؟
- هل الجانب القيمي لمضامين الشبكات الاجتماعية يعكس السلوكيات الحضارية والثقافية الجزائرية والتي ينتمي اليها الشاب الجزائري؟
- هل مضامين الشبكات الاجتماعية ادت الى خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب الجزائري؟

اهداف هذه الدراسة:

الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو معرفة احد الشباب المشتركين المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي.

- غمهم كيفية استخدام الشبكات الاجتماعية واثرها السلبية والايجابية على سلوكيات الشباب ام البواقي والشباب الجزائري داخل النسق الاجتماعي الذي ينتمي اليه ووضع جملة الاليات والوسائل التي يتخذها الشباب

كغطاء لحماية قيمهم. وافكارهم من الذوبان في ثقافة الاخر من خلال ما تحمله الشبكات الاجتماعية من ثقافات مغايرة للقيم السائدة داخل النسق الاجتماعي التي منبعها في الاصل الدين الاسلامي.

- واتمدوا اثناء جمعهم للبيانات على اداة الاستبيان وهو احدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات او معلومات تتعلق باحوال الناس او ميولاتهم او اتجاهاتهم او دوافعهم، واستخدمت هاته الادوات على عينة من شباب ام البواقي الذين بلغ عددهم 80 مغفردة تم اختيارها في اواخر شهر نوفمبر.

### نتائج الدراسة:

- تبين ان مستخدمي الشبكات الاجتماعية من الذكور بنسبة 25،48% والاناث 75،51% وهذا راجع ان كليهما يستخدم الشبكات الاجتماعية ولا يوجد فرق كبير بينهما حيث لكل منهما احتياجات استخدامه.
- ان اغلبية مستخدمي الشبكات الاجتماعية حددت فترة استخدامهم باكثر من سنتين بشكل يومي، اكثر من 3 ساعات وهذا ماساهم لديهم في عملية التفاعل والتواصل مع الأصدقاء عبر الشبكات الاجتماعية، بحيث يكون اقبالهم عليها بشكل مكثف عبر الوسيلة المناسبة وهي الحاسب ازنحومول لان المكان المفضل لديهم للتواصل من خلال هاته الوسيلة هو المنزل.
- الاختلاف في مواضيع الشبكات الاجتماعية جعل المجتمع الجزائري مجتمع واع يدرك لما حوله من المواضيع كما ان الخدمات المفضلة لدى الشباب هي خدمة الدردشة من خلال البكات الاجتماعية وذلك من خلال التفاعل السريع مع الاصدقاء من اجل زيادة الرصيد المعرفي وتبادل المعلومات.
- تساهم الجوانب القيمة لمضامين الشبكات الاجتماعية في تعديل سلوك الشباب والتفتح على العازم الاخر لاكتساب سلوكات جديدة متنوعة بما فيها من سلوكات عدوانية اهمها سلوك السرقة رغم ذلك وجود بضع سلوكاتسوية في الجوانب الاخلاقية والدينية والاجتماعية.
- تساهم مضامين الشبكات الاجتماعية في خلق سلوكات جديدة لدى الشباب من خلال الموقع الشهير والمفضلة لديهم خاصة الفيس بوك مما ساهم في اكتساب سلوكات لا تتماشى مع قيم المجتمع الجزائري وهذا ما يؤدي الى التأثير على الهوية الوطنية لديهم والتاثير في حب الوطن.

### حدود الاستفادة:

من خلال الدراسة التس قمت بها وهذه الدراسة التي اعتمدها كدراسة سابقة لاحظت انه ليس هناك اختلاف شاسع بينهم حيث ان دراستي تناولت " تاثير مواقع اتوصل الاجتماعي على قيم الطلبة الجامعيين " اما هذه ازرادة تناولت موضوع بعنوان " اثر استخدام مواقع الت اصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري " حيث يوجد اختلاف في متغير السلوك والقيم كما انها اختلفت في المنهج المتبع في حين انها تشابهت في الاداة والنظرية المتبعة في هذه ازرادة ولقد استفدت من هذه الدراسة بحيث تمكنت من اخذ نظرة شاملة عن مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك كيفية تحديد مراحل والخطوات المتبعة في الدراسة.

## 9/ تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1/ مفهوم التأثير: لغة: لقد وردت لغة تأثير في لغة الفقهاء على انه التأثير من الأثر، ترك علامة في الشئ ومنه تأثير العلة في الفراغ اي تخليفها الحكم فيه.<sup>16</sup>

اصطلاحا: هو القدرة على احداث التغيير في الآخرين لا يرى الا من خلال اثار الذي يتسبب في إحداثه دون استخدام القوة والسلطة الرسمية.<sup>17</sup>

التأثير في المصطلحات المشهورة في الاعلام والاتصال يعرف بانه ماتحدثه الرسالة الاعلامية فبالنالي قد تكون احداثت تأثيرهت ويكون القائم بالاتصال قد حقق الهدف من الاتصال.

كما ان التأثير يعني كذلك، اضافة حالة نفسية ناتجة عن اضافة افكار جديدة عند المتلقي تجعله عن تحركه مدفوعا بهذه الحالة النفسية دور كبير واساسي في تغيير سلوك الانسان او مجموعة من الناس لفترة معينة في اتجاه معين.<sup>18</sup>

## 2/ مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

لغة حسب قاموس اكسفورد: هو موقع متخصص او التطبيقات التي تمكن المستخدمين من التواصل مع بعضهم البعض عن طريق نشر المعلومات والتعليقات والرسائل والصور.<sup>19</sup>

اصطلاحا: هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسنح لمشارك فيها بانشاء حساب خاص به وربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات.<sup>20</sup>

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي: بالشبكات الاجتماعية وهي عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الافراد من اجل التواصل الاجتماعي واقامة العلاقات والتعرف وتكوين صداقات جديدة حول العالم ويمكن للمستخدم عبرها ان ينشأ صفحته وينشر فيا سيرت وصورته ومعلوماته الشخصية.<sup>21</sup>

وفي تعريف آخر لها: هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح لشخص او مشترك فيها إنشاء موقع خاص به وربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم اهتمامات وهوايات مشتركة.<sup>22</sup>

<sup>16</sup> محمد رواس قلعي ، حامد صادق القنيمي ، معجم اغة الفقهاء . دار النفائس للنشر والتوزيع ، بيروت- لبنان ، 1985.ص120.

<sup>17</sup> محمد منير سعد الدين ، قراءة في الاعلام المعاصر والإسلامي . دار بيروت للنشر والتوزيع ، ط2، 1998، ص15.

<sup>18</sup> مرزاقه بالباله ، مرجع سبق ذكره . ص16.

<sup>19</sup> احمد عصام ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري . مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال ، المسيلة ، 2013.ص23.

<sup>20</sup> فهد بن علي الطيار ، شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلاب الجامعة . المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، المجلد21، العدد61، الرياض

، 2016.ص202.

<sup>21</sup> نفس المرجع

<sup>22</sup> قواسمية حنان ، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين . مذكرة لنيل شهادة ماستر علوم الاعلام والاتصال ، جامعة العربي

التبسي، 2016، ص8.



وعرفها البعض: على انها شبكة تضم مجموعة من الافراد لديهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية.<sup>23</sup>

وعرفت ايضا: بانها مقهى اجتماعي يجتمع فسه بعض الافراد للقيام بتبادل النعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الافتراضي والمقهى التكنولوجي هو انه تستطيع حمل المقهى التكنولوجي اينما كنت.<sup>24</sup>

وتعرف ايضا: بانها الشبكات الاجتماعية التي تتيح للمستخدمين ان يقومون بخلق ملامحهم الشخصية من خلال البيانات يكونونها وعرض الصور والاتصل الاصدقاء الذين التقوهم عبر الانترنت او في الواقع الحقيقي ومشاهدة البيانات الشخصية للاخرين بشكل عام وعلى شكل القاعدة الاساسية للتفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، وهكذا فان هذه المواقع تدعم الانماط المتباينة من التفاعل حتى لو اختلفت وتنوعت المواقع.<sup>25</sup>

كما تعرف بانها: عبارة عن موقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الالكتروني، الفيديو، التكوين ومشاركة الملفات وغيرها من الهدمات اشهرها الفيس بوك<sup>26</sup>

اما من ناحية التعريف الاجرائي: هي اكثر المواقع على شبكة الانترنت انتشارا فهي تتيح للافراد التواصل داخل وسط افتراضي وتبادل الافكار والاراء والمعلومات والصور والفيديوهات والملفات والتعليق عليها.

### 3/ مفهوم القيم

لغة: مشتقة من قوم اي قدر الشئ ثمنه، وكتاب قيم ذو قيمة، وتقييم الشئ، اعطاه قيمة.<sup>27</sup>

اصطلاحا: تعرف بانها اتجاهات وميول الرفراد لاوضاع معينة تحركهم في البيئة المحيطة، او هو اعتقاد وعمل الفرد من منطلق معين، ويمكن من خلالها التعرف على اتجاهاته بشكل افضل حيث يتوقف تفاعله في المستقبل على قيم الشخص.<sup>28</sup>

اجرائيا: تعرف القيم بانها من اكثر السمات الشخصية تائرا بشبكات التواصل الاجتماعي وهي محصلة تفاعل الانسان بامكانياته الشخصية مع متغيرات اجتماعية وثقافية معينة، وفي فترة زمنية معينة، حيث توجه سلوك الافراد واحكامهم وهو يعطي لشبكات التواصل الاجتماعي تائيرا ايجابيا وسلبيا على قيم الطلبة.

وتعرف القيم ايضا: بانها مجموعة من البادئ والتعاليم والطوابط الاخلاقية التي تحدد سلوك الفرد، وترسم له الطريق السليم الذي يقوده الى اداء واجباته الحياتية ودوره في المجتمع الذي ينتمي اليه وهي الى جانب ذلك السياج المنيع الذي يحمي من الوقوع في الخطأ ويحول بينه وبين ارتكاب اي عمل يخالف ضميره او يتنافى مع مبادئه واخلاقه.<sup>29</sup>

<sup>23</sup> رضا ابراهيم عبد الله البيومي ، القانون والشائعات ، أطروحة دكتوراه ، جامعة المنصورة ، طنطا ، 2019 ص 11.

<sup>24</sup> نفس المرجع ، ص12.

<sup>25</sup> شريف درويش اللبان ، مداخلات في الاعلام البديل والنشر الالكتروني على الانترنت . دار العالم العربي للنشر ، ط1.ص10.

<sup>26</sup> بوقلول صفاء، مريم بورحلة ، دور الفيس بوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين . مذكرة لنيل شهادة ماستر ، في علوم الاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي ،

2016.ص8.

<sup>27</sup> فهد بن علي الطيار ، مرجع سبق ذكره ، ص203.

<sup>28</sup> نفس المرجع ، ص204.

كما تعرف العلوم الاجتماعية القيم: بانها الافكار المجرة التي تحدد ماتعتبره مهما ومحبذا ومرغوبا فيه في ثقافة ما، اما المعايير فيه قواعد السلوك التي تعبر عن هاته القيم الثقافية، وتعمل القيم والمعايير سويا على شكل انماط السلوك التي يتعين على الافراد انتهاجها ومع ان القيم والمعايير تترسخ في اعماق شخصيات الافراد والجماعات فانها لا بد ان تتارض للتغيير مع مرور الوقت.<sup>30</sup>

وفي تعريف اخر للقيم: تعرف بالمعايير والقيم التي تحكم تصرفات الانسان وتصوراته فتوجه سلوكياته في الحياة وفقا لمعطياتها، مما يساعد على تشكيل شخصيته وتحديد هويته التي تميزه عن الاخرين، كما تستمد اصولها من النعتقداتوالقناعات التي يؤمن بها فراد المجتمع ويتفقون عزيها لتشكل بالنسبة لهم معيارا يحكمون من خلاله الأشياء من حولهم، وارتبطت القيم في جانبها الايجابي بالفضائل الخلقية وفي جانبها السلبي بال نقائص والرذائل.<sup>31</sup>

#### 4/ مفهوم الطالب الجامعي:

اصطلاحا: يعرف الطالب الجامعي من وجهة النظر التقليدية هم جماعة او شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة اذا يركز المئات او الالاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية مما يضعف ويخفق الى حد ما ارتباطهم الطبقي والعائلي.<sup>32</sup>

5/ مفهوم الفيس بوك: الفيس بوك في اللغة الانجليزية هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمن الدخول اليه مجانا وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية لملكية خاصة لها.<sup>33</sup>

وهو ايضا: موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية تتيح للاشخاص العاديين او الاعتباريين ان يبرزوا انفسهم ويعززو مكانتهم عبر ادوات مواقع التواصل الاجتماعي مع اشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع او عبر التواصل مع مواقع التواصل الاخرى.<sup>34</sup>

مصطلح فيس بوك كما هو معروف في اروبا يشير الى دفتر ورقي يحمل صورا او معلومات لافراد جامعة معينة او مجموعة وزن هانا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة للتعريف بالاشخاص خصوصا في الجامعات الاجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد من الطلبة الموجودين في نفس الكلية.<sup>35</sup>

<sup>29</sup> علي سعيد إسماعيل ، الأصول الفلسفية للتربية . جامعة عين شمس ، دار الذكر العربي للنشر ، القاهرة 2000، ص87.

<sup>30</sup> بطرس الحلاق ، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية القيم والسلوكيات لدى طلبة الجامعة . مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد38، العدد3، سوريا ، 2016، ص241.

<sup>31</sup> زينب بن بريكة ، تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوي. مجلة دراسات في العلوم الانسان والمجتمع ، العدد3، القبة - الجزائر ، 2019، ص241.

<sup>32</sup> عبد الله بوجلال واخرون ، اثر مشاهدة التلفزيون على القيم الثقافية والاجتماعية لدى الأطفال . مجلة المعيار ، قسنطينة ، جامعة الأمير عبد القادر ، 2003، ص14.

<sup>33</sup> بطرس الحلاق ، مرجع سابق، ص238.

<sup>34</sup> صلاح محمد عبد الحميد ، الاعلام الجديد . مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، ط1، القاهرة ، 2012، ص206.

<sup>35</sup> وائل مبارك خضر فضل الله ، اثر الفيس بوك على المجتمع . فهرسة المكتبة الوطنية للنشر ، ط1، السودان . 2011. ص 12.

كما يوجد له تعريف آخر: هو موقع الكتروني تملكه شركة فيس بوك المساهمة العامة احدى وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة ويعد من اشهر المواقع الاجتماعية على الانترنت اسسه طالب في جامعة هارفرد عام 2004 تخطى عدد مستخدميه 75 مليون مستخدم تقدر قيمته 915 مليار دولار.<sup>36</sup>

## 10/ تحديد ادوات جمع البيانات:

تعتبر اداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تساهم بشكل كبير في فهم الظاهرة وتحليلها وتفسيرها ووصفها في اطار الدراسة، حيث لابد للباحث اختيار اكثر الادوات ملائمة للدراسة من اجل تحقيق الاهداف التي يرغب الوصول اليها من خلال دراسته لذا يعد الاستبيان والمقابلة من الادوات المناسبة لدراستي هذه.

يعرف الاستبيان: تعتبر على انها احدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات او معلومات تتعلق باحوال الناس وميولهم او اتجاهاتهم او دوافعهم او معتقداتهم.<sup>37</sup>

وهي ايضا: اداة تتضمن مجموعة من الاسئلة او الجمل الهبرية التي يطلب من المبحوث الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث وذلك يكون حسب اغراض البحث.<sup>38</sup>

وتعرف ايضا: هي وسيلة من وسائل جمع البيانات، يعتمد اساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الاسئلة ترسل بواسطة البريد او تسلم الى الاشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقومو بتسجيل اجاباتهم عن الاسئلة الواردة فيه واعادته ثانية، ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للافراد سواء في فهم الاسئلة او تسجيل الاجابات عنها.<sup>39</sup>

وهي ايضا اداة تتضمن مجموعة من الاسئلة المكتوبة بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة او موقف معين.

ووظفت هذه الاستمارة من خلال توزيعها على عينة من طلبة اعلام وواتصال بجامعة البويرة للاجابة عن الاسئلة الموجودة فيها

حيث قمت بتقسيم الاستمارة الى ثلاث محاور تضمن المحور الاول: عادات وانماط استخدام طلبة جامعة البويرة لموقع الفيس بوك.

اما المحور الثاني تضمن: دوافع استخدام طلبة جامعة البويرة لموقع الفيس بوك.

والمحور الثالث تاثيرات الفيس بوك على قيم طلبة جامعة البويرة.

<sup>36</sup> قبيلالي أحلام ، اثر استخدام الفيس بوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين . مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي ، 2016-2017، ص 16.

<sup>37</sup> جودت عزت عطوي ، أساليب البحث العلمي مفاهيمه وادواته . دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط4، الأردن ، 2011، ص99.

<sup>38</sup> منال هلال المزاهرة ، نظريات الاتصال. دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2012، ص174.

<sup>39</sup> غويلة حسان واخرون ، مرجع سبق ذكره . ص19.

وقمت بتدعيم بحثي هذا باستخدام كذلك اداة المقابلة وذلك بغية معرفة وجهة نظر المبحوثين اتجاه المحتوى ومدى مساهمة هذه المضامين في التأثير على قيمهم سلبا ام ايجابا

وهنا تعرف المقابلة: بانها من الادوات المنهجية المستعملة لجمع البيانات واكثرها استخداما نظرا لتمييزاتها ومرونتها فهي اداة من ادوات البحث تستخدم في جمع البيانات التي تمكن الباحث من الاجابة على التساؤل ان البحثية واختيار فروضه.

فهي ايضا وسيلة شفوية عادة مباشرة او هاتفية او تقنية لجمع البيانات يتم خلالها سؤال فرد او خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب او المصادر الاخرى.<sup>40</sup>

وتعرف ايضا: بانها عبارة عن محادثة بين الباحث او الشخص او الاشخاص المرتبطين بالدراسة، ويحاول الباحث الحصول على بيانات موضوعية تتعلق بالموضوع محل الدراسة، وتكون في شكل حوار مباشر بين شخصين او اكثر ويكون الحوار منهجيا ومنظما ومسيرا من طرف الباحث وليس العكس وذلك بتنظيم الاسئلة حسب الفصول او الفرضيات، وقد تكون المقابلة اسئلة محددة يسعى للاجابة عنها، وقد لا يقوم الباحث بتقييد الحديث ولكن يحدد المحور فقط بشكل كامل.<sup>41</sup>

## 11/ نظرية الدراسة: الحتمية القيمية.<sup>42</sup>

مفهوم نظرية الحتمية القيمية: نقصد بنظرية الحتمية القيمية في الاعلام هي تلك النظرية التي ترتبط بجهود الباحث الاستاذ عزي عبد الرحمان ، اهمية الرسالة التي تتضمن القيم التي مصدرها الدين في احداث التأثير الذي يكون ايجابيا اذا كانت محتوياته وثيقة الصلة بالقيم ويكون سلبيبا اذا كانت محتوياته لا تتقيد باي قيمة او تتناقض مع القيمة .

## افتراضات النظرية:<sup>43</sup>

تستند نظرية الحتمية القيمية على قاعدة فكرية وحضارية حيث طرح الاستاذ عزي عبد الرحمان اربعة اركان اساسية للاتصال على النحو التالي:

- اعتماد الاتصال على قاعدة الابعاد الثقافية الحضارية الفكرية التي ينتمي اليها المجتمع.1
- اعتماد الاتصال على التكاملية في الانماط والوسائل السمعي البصري، المكتوب، الشفهي، مع التركيز على الارتقا بالمكتوب في عصر سيادة البصري باعتباره اساس بناء الحضارات.
- ان يكون الاتصال ارتداديا باسطة لقنوات التواصل الواعي مع قطاعات الجمهور كافة او مع ان يكون استقصائيا صفويا.

<sup>40</sup> ربحي مصطفى عليان ، وعثمان محمد غنيم ، مرجع سبق ذكره .ص102.

<sup>41</sup> غويلة حسان واخرون ، مرجع سبق ذكره .ص20.

<sup>42</sup> عبد الرحمان عزي ، نصير بو علي ، حوارات اكااديمية حول نظرية الحتمية القيمية في الاعلام . دار الورسم للنشر والتوزيع ، الجزائر .ص46.

<sup>43</sup> نصير بو علي ، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الاعلام ، مكتبة اقرا للنشر والتوزيع ، قسنطينة – الجزائر ، 2009. ص 34.

- ان يبني الاتصال قواعد الممارسة الاتصالية على قاعدة القيم الثقافية والروحية الملهمة لسمو الانسان.

## الخلفية المعرفية لنظرية الحتمية القيمية:

ظهرت نظرية الحتمية القيمية في الاعلام مع بداية الثمانينيات من القرن الماضي حيث برزت مع الدراسات الاولى التي قام بها عزي عبد الرحمان منذ عودته الى الجزائر عام 1985 والحافز الاول لميلاد النظرية هو الفترة التي قضاها الاستاذ عزي عبد الرحمان في امريكا، ان ماتلقاه من علم في امريكا انذاكوقراءته المتأنيةالمهمقة في نظريات الاتصال الغربية والتوغل فيها وفهمها واستنباط الظاهرة الاتصالية منها بالاضافة الى المعاشية المباشرة والاحتكاك بالدارسين والمهنيين اصحاب هذه النظريات ماجعله يكتسي خزانا معرفيا متمزاجيث ادرك ايجابيات النظريات وسلبياتها واستجلى منها عدم قدرتها على التطابق مع المجتمع الذي ينتمي اليه عزي عبد الرحمان وهو المجتمع الاسلامي.

ان نظرية الحتمية القيمية تبرز قيمتها وقدرتها اثناء تطبيقاتها على المجتمع الاسلامي لكون صاحبها ولد فيبيئة اسلامية مفعمة بالتعاليم الدينية.

## تسمية النظرية:

لقد اطلق عليها عزي عبد الرحمان افي بداية الامر مسمى "الحتمية النظرية القيمية" ثم في كتابه الاعلام والقيم اطلق عليها نصير بوعلي مسمى " الحتمية القيمية في الاعلام " والمسمى الاول يعكس ماينبغي ان يكون عليه الواقع اي على مستوى الخيال المجرد، في حين المستوى الثاني الذي اطلقه نصير بوعلي يعكس الواقع المجسد ويمكن اعطاء النظرية عدة مسميات.

على مستوى النظم: الاعلام القيمي

على مستوى التأثير: الحتمية القيمية الاعلامية

على مستوى النماذج: نموذج عزي عبد الرحمان

## اسقاط النظرية على الدراسة:

من خلال كل ماسبقمكنني القول ان تطبيق نظرية الحتمية القيمة على الدراسة الحالية امر ضروري من اجل دراسة مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على القيم ومن اجل الحصول على المعلومات الكافية حول الطلبة الجامعيين لانها تهتم بدراسة الاتصال وضرورة الاعتماد عليه في قاعدة الابعاد الثقافية والفكرية التي ينتمي اليها المجتمع وان تكون الرسالة التي تحمل في مضمونها القيم المرجعية للدين بحيث يكون التأثير الذي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي ايجابيا اذا كانت محتوياته وثيقة الصلة بالقيم ويكون سلبييا اذا كانت محتوياتها لا تتفق باي قيمة او تتناقض مع القيمة بحيث اضحى التقليد والتغيير حتمية في مواقع التواصل الاجتماعي راجع ذلك الى تعدد الرسائل ومضمون تلك المواقع بما يتناقض مع القيم الاسلامية ويهدد الثقافة والقيم والنسق الاجتماعي الجزائري عامة والطلبة الجامعيين خاصة

# الإطار النظري

## ملخص الايطار النظري:

من خلال كل ما درست ومات طرقت اليه في دراستي هذه يمكن القول ان مواقع التواصل الاجتماعي فتحت مجالا واسعا امام الشباب للتعبير عن انفسهم ومشاركتهم مشاعرهم وافكارهم مع الاخرين، وكل هذا بفضل الخدمات التي تتيحها هذه المواقع بحيث تسمح لهم بمناقشة ارائهم ومختلف تطلعاتهم في فضاءات جديدة لا رقيب لها الا انه بالرغم ماتقدمه هذه الشبكات من متنفس حقيقي للشباب للتعبير عن ارائهم بكل حرية الا ان الاستخدام الغير منظم لها يشكل خطرا وتهديدا على عادات الشباب الجزائري عامة والطالب الجامعي خاصة وعلى قيمهم الاجتماعية والثقافية التي لها اهمية كبيرة في المجتمع خصوصا على فئة الشباب باعتباره المرآة العاكسة في المجتمع، كما ان للقيم دور فعال في ترسيخ كل العادات والتقاليد الخاصة في المجتمع اذ تعتبر هذه القيم الركيزة الاساسية للمجتمع.

وفي دراستي هذه اعتمدت على المنهج المسحي باخذ عينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة البويرة الذين بلغ عددهم 80 مفددة، كما اعتمدت على الاستبيان كاداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة مدعمة ذلك باستخدام اداة المقابلة وذلك من اجل الحصول على المعلومات الدقيقة والمرضية بالاضافة الى اعتمادي على العينة القصدية لانني تعمدت في دراستي هذه اخذ عينة من طلبة الاعلام والاتصال كما انني استخدمت نظرية الحتمية القيمة باعتبارها من النظريات المزائمة لبحثي هذا

## الإجراءات التطبيقية للدراسة

استمارة الاستبيان:

### 1/ البيانات الشخصية

النوع		ذكر
الجنس	<input type="checkbox"/>	انثى
المستوى الجامعي		ثالثة اتصال
ثانية اتصال.		الاقامة
الاقامة	<input type="checkbox"/>	المنزل.
المنزل.	<input type="checkbox"/>	الحي الجامعي

المحور الاول: عادات وانماط استخدام طلبة جامعة البويرة لموقع الفيس بوك.

1/ منذ متى وانت تستخدم موقع الفيس بوك؟

اقل من سنة	<input type="checkbox"/>	منذ ثلاث سنوات	<input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>

اكثر من ثلاث سنوات

2/ هل تستخدم حسابك الشخصي على موقع الفيس بوك؟

اسمك الحقيقي.	<input type="checkbox"/>	اسمك المستعار	<input type="checkbox"/>
---------------	--------------------------	---------------	--------------------------

اسم احد اقاربك

3/ ماهو سبب استخدامك لموقع الفيس بوك؟

تكوين صداقات	<input type="checkbox"/>	متابعة الاحداث الجارية	<input type="checkbox"/>
--------------	--------------------------	------------------------	--------------------------

التواصل مع الأصدقاء.

4/ كم ساعة تقضيها على الفيس بوك في اليوم؟

اقل من ساعة.	<input type="checkbox"/>	ملا وقت الفراغ	<input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	من ساعة الى ساعتين	<input type="checkbox"/>

ساعتين الى ثلاث ساعات

<input type="checkbox"/>	اكثر من ثلاث ساعات
--------------------------	--------------------



5/ متى تفضل ان تتصفح الفيس بوك؟

من 12:00 الى 18:00 مساء

من 6:00 الى 12:00 ص

من 00:00 الى 6:00 صباحا

من 18:00 الى 00:00

المحور الثاني: دوافع استخدام طلبة جامعة البويرة لموقع الفيس بوك.

6/ مالذي يدفعك لاستخدام موقع الفيس بوك؟

التثقيف

الترفيه والتسلية

الهروب من الواقع

التعرف على اصدقاء جدد

الترويح عن النفس

7/ ماهي الحاجات التي يلبها لك موقع الفيس بوك؟

اشباع الفضول والحصول على معلومات

التعبير بكل حرية.

التواصل والتفاعل مع الاخرين

يختصر الوقت ويوفر الجهد.

8

/ ماهي طبيعة المواضيع التي تستهويك عبر موقع الفيس بوك؟

ثقافية

اجتماعية.

مواضيع عامة

سياسية.

9/ ماهو الدافع من وراء استخدامك لموقع الفيس بوك؟

متابعة احدث التطورات

الاطلاع من اجل الثقافة العامة.

اخرى تذكر.....

10/ هل تجد في موقع الفيس بوك كل ماتبحث عنه؟

لا

نعم.

المحور الثالث: تأثيرات الفيس بوك على قيم طلبة جامعة البويرة.

11 / ماهي تأثيرات استخدام موقع الفيس بوك عليك؟

تدهور حالتي الصحية.  الادمان على بعض الصفحات

التقليل من ساعات النوم.  تسبب المشاكل النفسية

12/ بما تميزت علاقتك بمحيطك الاجتماعي منذ بدأت استخدام الفيس بوك؟

العزلتو انطواءضعف العلاقات الاسرية

ضعف العلاقات الاجتماعية

13/ في رايك ماهي السلوكيات التي انتشرت بكثرة في المجتمع نتيجة استخدام الفيس بوك؟

الانحراف الخلقي  التقليد للحياة الغربية

شيوع الجريمة.  ضعف الوازع الديني

14/ هل الوقت الذي تقضيه في الدردشة عبر موقع الفيس بوك؟

يقلل من الوقت الذي تقضيه مع اصدقائك المقربين

يقلل من زيارتك لاقاربك

15/ ماهي القيم الاجتماعية التي تراها تتراجع باستخدامك لموقع الفيس بوك؟

التسامح.  صلة الرحم

التكافل الاجتماعي.  احترام الاخرين

**خاتمة:**

ادى التطور التكنولوجي المتسارع في مجال الاتصالات الى انتاج وسائل اتصال حديث سهلت عملية التواصل مع الاخرين بتفاعلية اكبر، على راسها مواقع التواصل الاجتماعي، حظيت هذه الاخيرة بشعبية كبيرة في اوساط الشباب عامة والطلبة الجامعيين خاصة بحيث.كان لتلك النواقتاثير كبير على الطلبة اذ استخدموه كوسيلة للتواصل فيما بينهم والتفاعل مع الاخرين من خلال تبادل الافكار والمعلومات بالاضافةالى التعرف على عادات وتقاليد العالم الاخر، كما كان لهذه المواقع ايضا تاثيرات مباشرة وغير مباشرة على القيم وتمكنت من خلق سلوكيات جديدة غزت الاوساط الاجتماعية بحيث اصبح ذلك العالم الافتراضي يسيطر على عقول الشباب عامة والطلبة خاصة باعتبارهم شديدي التعلق بهذه المواقع نظرا لما تتيحهم خدمات عديدة كالدردشة ومشاركة المنشورات والتعليقات وباقي الخدمات الاخرى ولكن رغم ماتمتاز به من ايجابيات الا انه لايمكن انكار سلبياتها فقد اصبحت تلك المواقع عالما وهميا يعيش فيه الكثير من الطلبة، فمن خلال مواقع التواصل الاجتماعي وجد الطلبة بديلا عن العلاقات المباشرة التي يفرضها عليه الواقع الحقيقي وهذا ماحاولت دراستي تسليط الضوء عليه من خلال دواسة " تاثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الطلبة الجامعيين "

## قائمة المصادر والمراجع:

### الكتب :

1. بدوي محمد، منهجية في البحوث والدراسات الادبية. دار المعارف للطباعة والنشر، تونس، 1998. ص9.
2. جودت عزت عطوي، اساليب البحث العلمي مفاهيمه وادواته. دار الثقافة للنشو والتوزيع، ط 4، الاردن، 2011. ص99.
3. رحيم يونس كرو العزاوي، منهج البحث العلمي. دار دجلة للنشر والتوزيع، ط1، 2007. ص173.
4. صلاح محمد عبد الحميد الاعلام الجديد. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2012. ص 206.
5. الطاهر علي جواد، منهج البحث الادبي. مكتبة اللغة العربية للنشر والتوزيع، ط2، بغداد، 1947. ص 19.
6. عبد الرحمان عزي، نصير بوعلي، حواراتاكاديمية حول نظرية الحتمية القيمية في الاعلام. دار الرسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010. ص46.
7. علي سعيد اسماعيل، الاصول الفلسفية للتربية. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000. ص 87.
8. محمد رواس قلنجي، حامد صادق قنيمس، معجم لغة الفقهاء. دار النفائس لنشر والتوزيع، بيروت، 1985. ص 120.
9. محمد منير سع الدين، قراءة في الاعلام المهاصر والاسلامي. دار بيروت للنشر والتوزيع، ط2، 1998. ص15.
10. منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال. دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012. ص 147.

11. احمد عصام، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال،المسيلة، 2013.ص 23.
12. بوقول صفاء، مريم بورحلة، دور الفيس بوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، 2016.ص8.
13. رضا ابراهيم اعد الله البيومي القانون والشائعات، اطروحة دكتوراه، جامعة المنصورة، طنطا، 2019. ص11.
14. السعيدي حنان، ضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثره على القيم لدى الطالب الجامعي "فيس بوك نموذجا". مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي في علوم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، 2014،2015..
15. عويلة حسان وآخرون، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري. مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة 8ماي 1945، 2018.2019، ص130.
16. فيلالى احلام، اثر استخدام الفيس بوك علالتحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، 2016-2017.ص16.
17. موريس انجرس. منهجية البحث العلمي في العزوم الانسانية. دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004-2006، ص197.
18. نصير بوعلي، قراءات في نظرية الحتمية القيمية في الاعلام. مكتبة اقرا للنشر والتوزيع، قسنطينة . الجزائر، 2009. ص34.
19. وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيس بوك على المجتمع. المكتبة الوطنية للنشر، ط1، السودان، 2011، ص12.
20. كاتب فارس، عقون دنيا، اثر استخدام واقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، 2015-2016. ص19.
21. مرزاقبة بالباله،تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر، 2018.2019.

## المجلات :

- 22 بطرس الحلاق، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية القيم والسلوكيات لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 38، العدد3، سوريا، 2016. ص 241.
22. زينب بن بريكة، تاثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة الدراسات في علوم الانسان والمجتمع، العدد 3، القبة . الجزائر، 2019. ص93.
23. عبد الله بوجلالوأخرون، اثر مشاهدة التلفاز على القيم الثقافية والاجتماعية لدى الاطفال. مجلة المعيار، جامعة الامير عبد القادر، قسنطينة، 2003. ص 14.
24. فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلاب الجامعة. المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، المجلد 21، العدد 61، الرياض، 2014. ص202.

## المواقع الالكترونية :

25. محاضرة عن اختيار عينة البحث، <http://cte.mood/Dz.2univesetif>.
26. موقع الدكتور مولود زايد الطبيب، مجتمع الدراسة وانواع العينات، الاثنين 19 شباط2018.

# فهرس الموضوعات

## فهرسة الموضوعات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرهان
أ-ب	المقدمة
1	الإشكالية
2	التساؤلات
2	أسباب اختيار الموضوع
2	اهداف الدراسة
3	أهمية الدراسة
3	مجتمع البحث وعينة الدراسة
4	منهج البحث
5	الدراسات السابقة
10	تحديد المفاهيم والمصطلحات
13	تحديد أدوات جمع البيانات
14	نظرية الدراسة
18	ملخص الإطار النظري
19	استمارة الاستبيان
22	الخاتمة
23	قائمة المصادر و المراجع